

# مفهوم التدريس

(تعريفه – مهنة التدريس – مقومات التدريس  
الجيد – مبادئ التدريس – التدريس علم وفن)

الدراسات العليا/ الماجستير

٢٠١٥-٢٠١٤

الفصل الثاني

الأستاذ المساعد

الدكتور حيدر سلمان محسن

الدكتور زهير صالح

كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء

## المحاضرة الأولى

# العملية التدريسية

مفهومها – أركانها – خصائصها – دور المعلم فيها

# مفهوم التدريس

يختلف مفهوم التدريس وفق للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم .

ويغلب على الفلسفات التربوية اتجاهين هما :  
الاتجاه ( التقليدي - التقدمي ) .

# مفهوم التدريس

ينظر الاتجاه التقليدي إلى التدريس على أنه :  
مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ

بينما ينظر الاتجاه التقدمي إلى التدريس على أنه :  
كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على  
النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعدادته وإمكاناته .

# مفهوم التدريس

والمتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ تزايد اهتمام التربويين بالنظر إلى التدريس كعملية وكنظام أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة .

# اتجاهات تحديد معنى التدريس

- التدريس عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ .
- التدريس تيسير للتعلم .
- التدريس نشاط دينمي ذي ثلاثة عناصر ( معلم – تلميذ – مادة ) .
- التدريس عملية اتصال إنساني .
- التدريس نشاط علمي .
- التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات .
- التدريس مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ .
- التدريس مجال معرفي منظم .

# ما الفرق بين التعليم – التعلم – التدريس ؟

# التعليم Instruction

- عملية مقصود أو غير مقصودة
- تتم داخل المدرسة أو خارجها .
- في أي وقت .
- يقوم بها المعلم أو غير المعلم .



# التدريس Teaching

- عملية مقصودة ومخطط لها .
- يقوم بها المعلم .
- داخل المدرسة .
- أو خارجها تحت إشرافها .
- بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة .

# التعلم Learning

- تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة .
- تعديل شبه دائم في السلوك نتيجة للمرور في خبرة .

# ما أركان عملية التدريس ؟

# أركان العملية التدريسية

- الأهداف التدريسية .
- المحددات السلوكية .
- الخبرات والأنشطة التدريسية .
- القياس والتقويم .

# هل التدريس علم أم فن ؟

# التدريس علم :

- التدريس علم على اساس أنه :
- يكفي المعلم أن يلم بالموضوعات التي سيقوم بتدريسها دون الحاجة إلى إعداده للقيام بتلك العملية .
- يقوم على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس .

# التدريس فن :

- التدريس فن على اساس أنه :
- يحتاج إلى مجموعة من الكفاءات الأساسية التي يتطلب أن يتقنها الطالب المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس .

# التدريس علم وفن معاً :

- لذا يمكن تعريفه بأنه :
- نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة .
- نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب .



# الخصائص التربوية للتدريس

# الخصائص التربوية للتدريس

- يمثل محو العملية التعليمية .
- يلائم مبادئه وإجراءاته مع حالة التلاميذ العقلية والقيمية والجسمية .
- يهدف إلى التطوير المتوازن للقوي العقلية والقيمية والجسمية للتلاميذ .
- يهدف إلى تنمية كفاءات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل .
- يعد عملية مدروسة تبدأ بتحليل خصائص التلاميذ وتحديد قدراتهم ثم تطوير الخطط التعليمية لمراعاة طبيعة التلاميذ .
- يبدأ التدريس من ما يملكه التلاميذ من إمكانيات قدرات ثم يتولى صقلها وتعديلها ....
- يهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق طموحاتهم .. معاقبتهم نفسياً أو جسدياً أو تربوياً بالفشل أو الرسوب ، وذلك من خلال ما يلي :
- ١ . مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم الشخصية .
- ٢ . تعليم التلاميذ المهارات الأساسية للاتصال ( قراءة - كتابة - التحدث - الحساب )
- ٣ . رعاية وتطوير مفهوم التعلم الذاتي لدى التلاميذ .
- ٤ . تشجيع الابتكار والتجديد فكراً وأسلوباً لدى التلاميذ .

# تابع .. الخصائص التربوية للتدريس

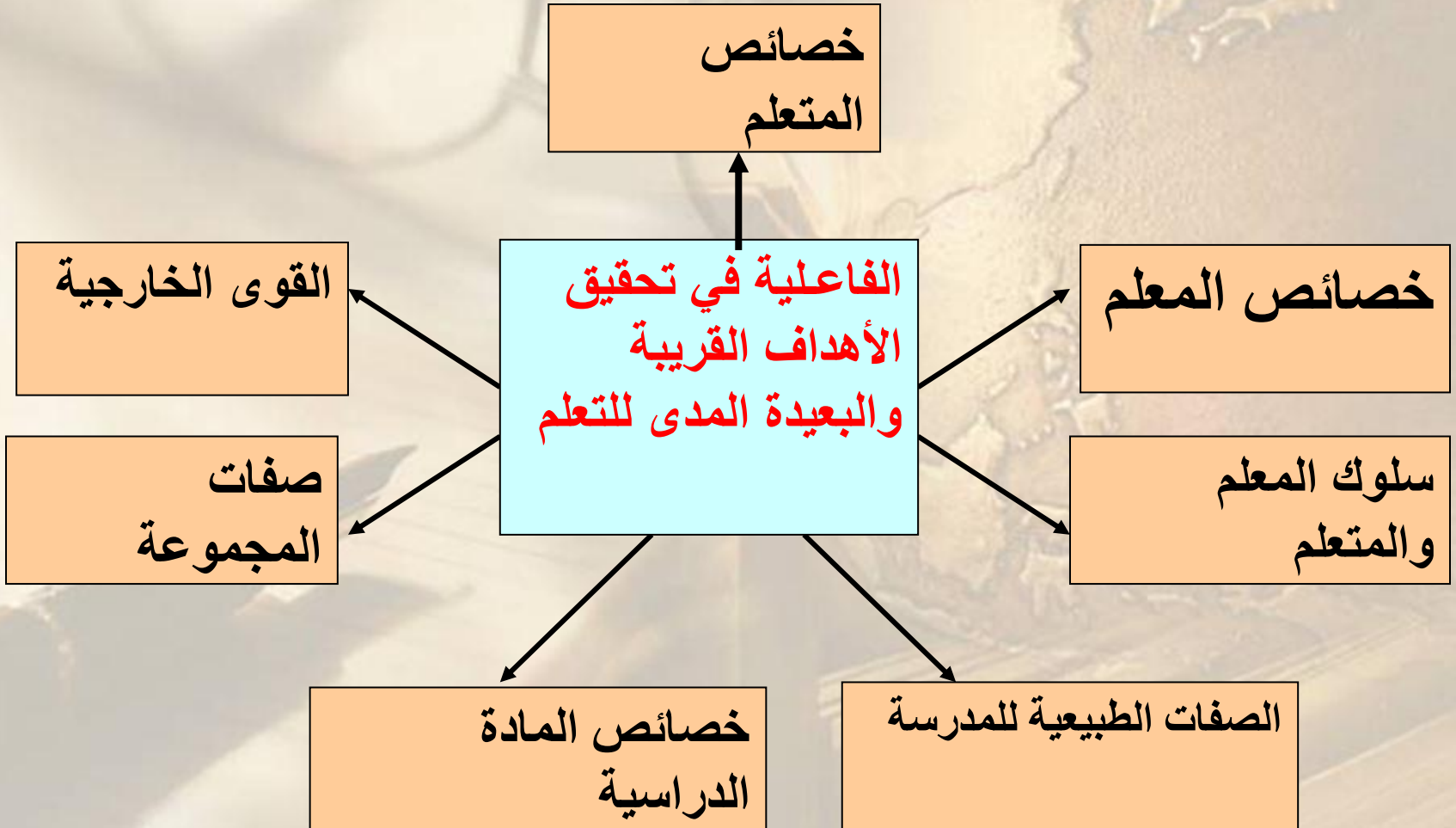
٥. تطوير حب المبادرة والرغبة في تحمل المسؤولية لدى التلاميذ .
  ٦. تطوير القدرات الجمالية والفنية والأدبية والتعبيرية الحركية لدى التلاميذ .
  ٧. رعاية وتطوير الأخلاقيات العامة لدى التلاميذ .
- ترتيب المعلم لتجهيزات غرفة التعلم بصورة تسمح بالتعلم .
  - تشجيع المعلم لمشاركة التلاميذ .
  - توفير المعلم لجو طبيعي بعيد عن التوتر .
  - تشجيع المعلو لاقتراحات التلاميذ المعارضة له دون استياء أو مقاومة .
  - اعتبار المعلم نفسه عضو في الفصل في قراراته ومسئوليته لا مستبداً برأيه وخطئه وإجراءاته .
  - اعتبار عملية التقييم وتحديد إجراءاتها ووسائلها وأهدافها مسؤولية مباشرة لجميع أفراد الفصل .
  - يراعي المعلم مبدأ تفريد التعلم .
  - استخدام الوسائل التكنولوجية وغير التكنولوجية التي تخدم الموقف التعليمي .

من وجهة نظرك ...  
هل توجد معوقات للتدريس؟

# معوقات التدريس

- قد تواجه المعلم بعض الصعوبات في عملية التدريس مثل :
- الشعور بالإحباط لمروره ببعض التجارب الفاشلة أو المواقف الصعبة .
  - الاحساس بالفشل نتيجة عدم التوافق الوظيفي أو العاطفي مع بعض التلاميذ أو الزملاء أو أولياء الأمور .
  - الإحساس بعد القدرة على العطاء الكامل خلال بعض المواقف ...
  - وجود بعض العوائق الإدارية ... والعقبات الخارجية التي تحصر أداء المعلم داخل الفصل .
  - الخوف من التجريب واستعمال الأساليب التعليمية الجديدة .
  - الاستغراق في تساؤلات داخلية عن مدى إمتلاكه لقدرات ومهارات تمكنه من التدريس الجيد .

# مقومات وعناصر للتدريس الجيد



## مبادئ التدريس :

- إن عملية لتدريس هي ليست مهمة سهلة فهي تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرف وعلى المدرس أن يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساسيات والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق أفضل النتائج وهي:

أولاً: تحديد أهداف الدرس:

- تأهيل المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة وإذكاء حماسهم وتوجيه اندفاعهم لحب الوطن وتعريفهم بمكتسباته.
- إعداد التلاميذ لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطوره وتقدمه وزيادة كفاءته الإنتاجية.
- استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات والألعاب الرياضية وتوجيههم للعناية بالصحة العامة.
- اشغال أوقات فراغ الطلبة بشكل فعال يضمن مزاوتهم لهوياتهم المحببة إليهم بما يعينهم على تكامل نموهم.

## ثانيا : إعداد الدرس وتنظيمه

• إن التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط بل على استعداداته المسبق الذي هو ضروري جدا وذلك لتسهيل عمله. فكل درس يعتبر نسبيا قائم بذاته ولكنه بنفس الوقت جزء من عدة دروس متتالية النظام محددة بينما توجد علاقة منطقية وتسلسل عقلي يعكس قانون وشروط العملية التربوية والإعداد يتحقق بالمؤشرات الآتية :

- ١- من خلال عمل برنامج المدرس : تحضير المكان من اجل القيام بالدرس لتأمين الترتيب والنظافة وتوفير وسائل الإيضاح والأجهزة الجيدة والصالحة للعمل.
- ٢- استخدام دفتر الخطة الدراسية ومراجعة مواده من اجل تحقيق الاتجاهات الجديدة وتسجيل التعليمات والإرشادات وإشراك جميع الطلبة قدر الإمكان وعدم إهمال بعض الطلبة نتيجة ضعف مستواهم.
- ٣- إن التنظيم الجيد والاستعداد المسبق سوف يؤدي إلى تحقيق جميع مهام الدرس خلال لمدة المحددة للدرس إضافة إلى أن استعداد المدرس بشكل جدي ومنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة ويشجعه للوصول إلى نتائج أفضل.



### ثالثا : مراعاة الفروق الفردية :

- لقد خُطت لدول المتقدمة خطوات كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين لطلبة إذ وجدت صيغ معقولة في التعامل معهم على أساس أفراد وليس جماعات تعطي لكل فرد مسؤوليات وواجبات تناسب قابلياته وخبراته بحيث ينمو بشكل ينسجم مع الجماعة.

### رابعا : التدرج في الانتقال :

- ان طرق التدريس يمكن استخدامها لتعلم أوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب مدروس ويعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم.

### خامسا : تنوع طرائق التدريس :

- إن الطرق التدريسية متعددة في المجال التربوي وهناك طرائق عديدة تعتمد العلمية والموضوعية وفعم عام لطبيعة ظروف أطراف العملية التربوية وعناصرها الأساسية.

### سادسا : إثارة ميول الطلبة :

- وتعتمد التدريس: أذهان الطلبة من خلال إثارة فكرة أو قضية معينة لتغير مستوى الاتجاهات والأفكار والقدرات المختلفة أو لإنجاز أعمال معينة تكون في شكل آليات تكسبه خبرات تكون مستهدفة لكونها أنماط من الممارسات التي تقوي واقعية التفاعل مع مجموعة الخبرات التي يتفاعل بها.

# مقومات التدريس



- ان عملية التدريس علم له مقومات واسس يعتمد عليها في التطبيق نظريا وعمليا وان من اهمها اثنان لا تغني احدهما عن الاخر بل وتكون ملازمة ومكملة لها في مجال التدريس هما :

## اولا : الموهبة الفطرية او الطبيعية :

والتي تتمثل في قوة الشخصية فالمقصود بالشخصية في التدريس القوة المعنوية التي تمكن المدرس في ان يمتلك زمام الدرس اذا كان نظريا او عمليا وتشجيع الطلاب على ان ينسجموا فيه ويندمجوا به ويستجيبوا له تلقائيا دون استخدام اسلوب المراوغة وليس المقصود بقوة الشخصية فخامة الجسم او غلظ الصوت ولكن الصوت الواضح النقي الصوت المرن الصوت المعتدل والنطق الواضح وطريقة الاداء وضبط النفس وسرعة البديهة هي من العوامل والمقومات الطبيعية التي تسهم في نجاح عملية التدريس.

## ثانيا : القدرة على التعلم او الالمام بالمادة العلمية :

وهذا يتطلب الاحاطة بالمادة التي توكل الى المدرس تعليمها وتدريبها وتطبيقها والالمام بها الماما كافيا ،وان يدفع المدرس على حفظ مقولته والثقة بنفسه والاقبال والاندفاع على عمله بكل حماس ونشاط ان المام المدرس بمادته يجب ان لايقف عند قدر محدد بل من الضروري جدا الاحاطة التامة والواسعة والعميقة بتطور تلك المادة والاطلاع عتي احدث المراجع والمصادر العلمية من اجل تطبيق افضل الطرق والاساليب المتطورة في مجال التدريس .ان تلك المقومات الرئيسية هي اساس نجاح عملية التدريس وبالرغم من ذلك فان نوع المقومات يعتمد عتي نوع المادة اذا كانت نظرية او عملية فتضاف مقومات اخرى الى طرق التدريس للمواد العلمية الا انها تعتمد بالدرجة الاولى على المدرس نفسه وما يمتلك من مؤهلات وقدرات شخصية وعلمية في الطرق التي يستخدمها في التدريس .